

مادة مهارات بحثية ٢

إعداد الباحث

م. علي الشهري



التكليف الثاني

02

المحتوى للتكليف الثاني

نقد رسالة علمية بعنوان

واقع الشفافية الإدارية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة تبوك

الشهري، شيخة فضل. (٢٠١٧). واقع الشفافية الإدارية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة تبوك. (أطروحة ماجستير، جامعة تبوك). كلية التربية والآداب

١. عنوان البحث:

يأتي عنوان البحث جيدًا ومتميزًا حيث أوضحت الباحثة عنوان البحث بشكل دقيق ومحدد وواضح، فقد ركزت في صياغة عنوانها بأن لا يزيد عن ١٥ كلمة، حيث جاء العنوان في (٩) كلمات، وهو ما ينعكس على القارئ في قدرته على فهم عنوان البحث بشكل مباشر دون الوقوع في الممل، أو عدم فهم وإدراك طبيعة العنوان ومتغيراته في حالة طول العنوان وزيادة عدد كلماته.

أما عن خلو العنوان من الكلمات غير المهمة، فقد نجحت الباحثة فإن جاء عنوان دراستها خالي تمامًا من الكلمات المبهمة أو غير الواضحة، بل جاءت كافة الكلمات والألفاظ سهلة وبسيطة وتتسم بالوضوح والشفافية، فضلًا عن خلو عنوان الدراسة من تكرار الألفاظ، حتى الاعتماد على حروف الجر فلم تعتمد الباحثة إلا على حرف (في) و(الباء) للإشارة إلى منطقة تبوك.

كما نجحت الباحثة في صياغتها للعنوان في القدرة على التعبير عن مشكلة الدراسة، فمن يقرأ العنوان يقف على حجم المشكلة وأن الدراسة تأتي في الأساس لتناقش مشكلة واقع الشفافية الإدارية المتبعة كنمط إداري حديث في الإدارة العامة للتعليم، كما ينتمي عنوان البحث إلى مجال البحث وموضوعه وهو التركيز على تخصص الإدارة، ولعل من الأمور التي نجحت فيها الباحثة أثناء صياغة عنوان الدراسة عدم وضع نقطة في نهاية صياغة العنوان، كما أن العنوان يخلو من الأخطاء الإملائية واللغوية والنحوية، وهذا يعزز للقارئ فهم العنوان وقدرته على التعرف على طبيعته.

٢. ملخص مقدمة البحث:

جاءت مقدمة الدراسة واضحة ومختصرة، حيث بدأت الدراسة من التدرج من العام إلى الخاص في توضيح المفاهيم المرتبطة بالشفافية الإدارية وأهميتها، إلا أن الباحثة أغفلت ذكر مبررات الدراسة بصورة واضحة، وقد راعت الباحثة الاعتماد على المراجع بشكل منطقي وفقًا لنظام التوثيق APA، وقد اتضحت من خلال الدراسة شخصية الباحثة في عرض المقدمة خاصة في توضيحها للشفافية الإدارية وأهميتها وأن الأخذ بها يُعد عاملاً مهماً في إدارة المؤسسات التعليمية.

وهنا، يمكن القول أن الباحثة استطاعت صياغة مقدمة البحث بطريقة سهلة وواضحة وبعبارات مفهومة، خالية من الأخطاء والعبارات الركيكة التي تضعف الموضوع وتؤثر عليه سلباً في عدم فهمه، إلا أن الباحثة لم تنجح بشكل جيد في استخدام العبارات المشوقة التي تلعب دوراً في إثارة فضول القارئ للوقوف على طبيعة الموضوع والإنجذاب إليه، كما لم تذكر بشكل واضح مجال دراسة الموضوع والدراسة، وهنا يجب أن تشير الباحثة إلى مجال دراستها وأنه يعالج جانباً مهماً في تخصصها، كما أغفلت الباحثة أثناء صياغة المقدمة ذكر مبررات اختيار هذا الموضوع، ولكن أوضحت بشكل عام الهدف الذي تسعى الدراسة إليه وهو رصد واقع الشفافية الإدارية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة تبوك.

ولعل من النقاط التي أغفلتها الباحثة هو عدم استعراض جهود العلماء السابقين حول موضوع البحث، وكذلك عدم ذكر العناوين الرئيسية في البحث وأقسامه، مع عدم الإشارة إلى أهم الصعوبات والمشكلات التي واجهتها أثناء التطرق إلى دراسة هذا الموضوع، ولعل من المآخذ على الباحثة في صياغة المقدمة عدم التقليل من الاقتباسات فجميع فقرات المقدمة جاءت موثقة من مراجع متنوعة أغلبها مراجع قديمة مثل دراسة (اللوذي، ٢٠٠٢) ودراسة (العتيبي، ٢٠١٤)، ويؤخذ ذلك على الباحثة في عدم وضوح شخصيتها أثناء استعراض مقدمة الدراسة.

١. مشكلة البحث:

عرضت الباحثة مشكلة الدراسة بشكل واضح، حيث بدأت بالتعريف بالشفافية الإدارية وتوضيح إيجابياتها في تحسين جودة الأداء في المؤسسات التربوية والتعليمية في كافة مستوياتها الإدارية والفنية، كما أوضحت المشكلة دور الشفافية الإدارية في حل المشكلات وإيجاد حلول لها، فضلا عن تبسيط الإجراءات والتوسع في اللامركزية، مع إيضاح أهمية تبني الشفافية الإدارية في المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة، مع الإشارة إلى ما أكدته الدراسات السابقة مثل دراسة (الحراشي، ٢٠١٦) و(المطيري، ٢٠١٦) حيث أكدت تلك الدراسات على ضرورة تعزيز بعض الممارسات الإدارية ذات العلاقة بالشفافية لدى العاملين في الدوائر الإدارية المختلفة في إدارات التعليم، فضلا عن ما أوضحتها الباحثة من مشكلات ومعوقات تواجه ممارسة الشفافية الإدارية في المؤسسات الحكومية مثل دراسة (الأحيدب، ٢٠١٤) ودراسة (المفيز، ١٤٣٥).

وقد جاءت الدراسة موجزة ومحددة في عرضها، حيث تمت ترجمة أسئلة الدراسة في سؤال رئيس، ثم خرجت منه عدة أسئلة فرعية لتعبر عن مشكلة الدراسة، ورغم ذلك لم تشر الباحثة إلى مشكلة الدراسة في المقدمة واكتفت في المقدمة بتوضيح أبعاد الموضوع والتعريف به، ويمكن هنا القول أن مشكلة الدراسة تميزت بحدائث مراجعها التي تم الاستناد إليها في تعزيز وجود المشكلة.

١. مشكلة البحث: (تابع)

كما تتصف مشكلة الدراسة بالأصالة والجدية في تناولها فقد اعتمدت على ما ورد من تقارير صادرة عن المملكة العربية السعودية تعزز أهمية الشفافية الإدارية وتطبيقها في كافة المؤسسات، وتبرز الباحثة من خلال مشكلة الدراسة أن يكون لها أهمية كبيرة في التوصل إلى نتائج تسهم في تحسين المستوى الفعلي والواقعي، وكذلك جاءت المشكلة متسمة بالواقعية وعدم نسجها من خيال الباحثة لأن الأعمال الإدارية ترتبط بكافة المؤسسات وجميعها تعمل على تطبيق أفضل وأحدث الأساليب الإدارية المستخدمة.

كما يظهر من خلال استعراض مشكلة الدراسة وضوح الموضوع واتسامه بأنه موضوع محدد وواضح وغير متشعب يصعب الإلمام به، كما يمكن القول أن مشكلة الدراسة جاءت قابلة للبحث والتطبيق، حيث تتوافر لدى الباحثة المراجع والمصادر والمعلومات التي تعزز قدرتها على مناقشة المشكلة والعمل على حلها والوصول إلى نتائج جيدة تفيد الدراسة وتسهم في تحقيق أهدافها، ولكن من النقاط التي كان من الممكن أن تقوم بها الباحثة في صياغة مشكلة الدراسة هو إجراء دراسة استطلاعية لتعزز مشكلة الدراسة، وتقف على طبيعتها من واقع ما ورد من نتائج ارتبطت بالأفراد عينة الدراسة بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة تبوك.

وختامًا، جاءت مشكلة الدراسة واضحة في صياغتها وبعيدة عن الغموض والتعقيد، وأن جميع الفقرات التي قامت الباحثة من خلالها ببناء مشكلة دراستها لا تحمل أكثر من معني، بل واضحة ومركزة.

٤. الخاتمة (وجهة نظر الباحثة):

في ضوء ما سبق، تؤكد الباحثة على أهمية موضوع الدراسة في تناوله لأحد الموضوعات التي ارتبطت بالإدارة والتي تمثلت في (الشفافية الإدارية)، وقد نجحت الباحثة في تناول الرسالة في حدود (١٨١) صفحة مقسمة إلى أربعة فصول ثم قائمة بالمراجع والملاحق، حيث تمكنت من تناول وتغطية الموضوع بشكل جيد، ولكن رغم حداثة الموضوع إلا أن الباحثة اعتمدت على بعض المراجع القديمة مثل دراسة (اللوزي، ٢٠٠٢)، وفيما يلي نستعرض بعض النقاط التي كان على الباحثة ضرورة مراعاتها، والمتمثلة في الآتي:

- الاعتماد بشكل كبير على المراجع الحديثة خاصة أن موضوع الدراسة يرتبط بموضوع حيوي ومن المفاهيم الحديثة في مجال الإدارة والمتمثل في الشفافية الإدارية.
- تحديد محاور الإطار النظري وتنسيقها بشكل جيد أكثر مما جاء عليه الفصل.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكرا لكم

